

وان الكوش مدينة وهو الذي راه النوع الثالث والرابع الحضر والسفري
الاول كثير لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه والثاني لامثلة كثيرة ذكرناها في التعبير
وذكر البلقيني بسيرها فثبتنا هنا وذلك سورة الفتح فقد روى البخاري
من حديث عمر بن الخطاب هو بسيرهم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث وفيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على الليلة سورة هو صلاتي مما
طلعت عليه الشمس فقراً انا فحنناك فتحاً ميبساً وروى الحاكم عن المشوار بن
عمر بن مروان بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في بلدان
المدينة من اولها الى آخرها وآية التيميم التي في المائة نزلت بنات الحيش
والبيداء قريب من المدينة في الفخول من غزوة المريسيع كما ثبت في الصحيح
عن عايشة وكانت في شيباً سنت ست وقيل سنت خمس وقيل سنت اربع
وانفقوا يوماً ما ترجعون في الله نزلت بمكة في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الآلة
وامن الرسول الى آخرها في سورة نزلت يوم الشقاي فتح مكة فيما قاله البلقيني
ولم اقف عليه في حديث ويستلوهك عن الانفال وهذا نصنا ان قوله الحميد
نزل لا يبدروا عن سعيي بل وواصل قال لما كان يوم بدر قتل اخي
عمير وثلاث سعيدين العاصي واخذت سيفه فالتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذهب فاطرحه فخرجت وبني مالا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذت سبيلي
فما جاوزت الا يسيراً حتى نزلت سورة الانفال واما الآية الاخرى فذكرها
البلقيني اخذنا من حديث ابى ذر السابق فقال الطاهر انزلت وقت المبارزة
لما فيه من الاشارة بعنان واليوم اكلت لكم دينكم نزلت بعرفات في حجة الوداع

كافي

كافي الصحيح عن عمر وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الى آخر سورة نزلت
بأحد ففي الدلائل للبيهقي ومستند البراءة من حديث ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف على حزم حنين استنشد به وقد مثل به فقال لا مثلنا
بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف فخر اسم
سورة الفتح وروى الترمذي حديثاً فيها نزلت يوم فتح مكة وذكرنا ما فيه
في التجميع النوع الخامس والثامن منها روى والبيهقي الاول كثير والثاني له
امثلة كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق وتمسك بالبلقيني بظاهره فرغم
انها كلها نزلت ليلاً وليس كذلك بل انزل منها تلك الليلة الصراط مستقيماً
واية القبة ففي الصحيحين بينما الناس يقبوا في صلوة الصبح اذ اتاهم ات
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امره ان يستقبل
القبلة ويأبىها النبي قبل ان يراها واجتنبناك ونساء المؤمنين الاية في البخاري
عن عايشة خرجت سورة بعد ما ضربت بالحجاب لاجل اجرتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفي على من يعرفها فراها عمر فقال يا سورة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فالكفات راجعة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانما ليتقنني وفي يده عرق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كنا وكنا فاجمعي اليه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد انزل لكين ان تخرجين لما يتكفن ان البلقيني وانما قلنا ان ذلك كان
ليلاً لا بهن انما كن يخرجين للحاجة ليلاً كافي الصحيح عن عايشة في حديث الاك
واية الثلاثة الذين خلفوا في براءة ففي الصحيحين حديث كعب فانزل الله